المحاضرة الثانية عشر : صلح اوترخت 1713

اتبع لويس الرابع عشر ملك فرنسا سياسة حازمة , فقد دام النزاع بين ( آل بوربون ) الفرنسي و ( آل هبسبورغ ) ملوك النمسا مدة تزيد على قرن , وفي صلح ويستفاليا انتصر آل بوربون .

ثم جاءت حرب الوراثة الاسبانية التي استمرت احد عشر عاما من 1702 حتى 1713 وكانت أقل تدميرا من حرب الثلاثين عاما وكان العنصر الديني فيها ضعيفا وعامل التجارة والقوة البحرية بارزا وكان المتطلعان للإرث الاسباني هما ملك فرنسا والإمبراطور الروماني المقدس وكانا صهري الملك شارل الثاني وكان كل واحد فيهما يأمل في أن يضع أحد أفراد عائلته على العرش الاسباني , وبحسب وصية الملك الاسباني شارل الثاني ذهب عرش اسبانيا إلى آل بوربون الفرنسية وهنا تشكل التحالف الكبير ضد لويس الرابع عشر ودارت الحرب حتى انتهت في عام 1713 بانتصار التحالف على فرنسا وارتقى العرش الإمبراطور شارل النمساوي وتم عقد صلح اوترخت .